

يا لهذا البخل!

ذهب أحد المتملِّقين إلى السلطان، وشكى إليه أوضاعه
وأنه يعاني من مشكلةٍ كبيرةٍ، فأعطاه السلطان كتاباً!

أخذ الرجل الكتاب وخرج من عند السلطان غاضباً
جداً، وهو يقول لنفسه:

- يا لهذا البخل! أنا أردتُ نقوداً وهو أعطاني
الكتاب، ماذا سأفعل به؟

ذهب إلى البيت وفتح الكتاب وإذ يوجد في أول صفحةٍ
منه ذهب! وقَلَبَ الصفحة الثانية وإذ بها أيضاً ذهب!

- لقد وضع السلطان في كلِّ صفحةٍ من الكتاب
ذهباً...!

لم يصدِّق عينيه، وشعر بسعادةٍ غامرةٍ، وبعد مرور
الزمن رجع إلى السلطان وقال له:

- كم كان الكتاب الذي أعطيتني إياه رائعاً . . يا تُرى
 ألا يوجد له جزءٌ ثانٍ؟
 فأجابه السلطان:
 - لا؛ لا يوجد..!



من أكثر الأشياء التي لا يعرف الإنسان قيمتها هي
 العمر والوقت، وكم يوجد من الناس الذين يضيعون
 أوقاتهم بأشياء لا فائدة منها.
 في حين لدينا في اليوم أربع وعشرون قطعة ذهبية
 يجب أن نعرف قيمتها جيداً.
 وإذا كان هناك ثمة شيءٍ إذا فُقد لن يُعوَّضَ في هذه
 الحياة فهو الوقت.

